

¹وَيْلٌ لِلْمُتَمَرِّدَةِ الْمُتَجَبِّسَةِ، الْمَدِينَةِ الْجَائِرَةِ.² لَمْ تَسْمَعْ الصَّوْتِ، لَمْ تَقْبَلِ التَّائِيبَ. لَمْ تَكُنْ عَلَى الرَّبِّ. لَمْ تَقَرَّبْ إِلَى إِلَهِهَا.³ رُؤْسُهَا فِي وَسْطِهَا أَسْوَدَ زَائِرُهُ. فُضَائِلُهَا ذَنَابُ مَسَاءٍ لَا يَبْقَوْنَ سَيِّئًا إِلَى الصَّبَاحِ.⁴ أَنْبِيَاؤُهَا مُتَفَاخِرُونَ، أَهْلُ عُذْرَاتٍ. كَهَنَتُهَا تَجَسَّوْا الْقُدْسَ. خَالَفُوا الشَّرِيعَةَ.⁵ الرَّبُّ عَادِلٌ فِي وَسْطِهَا لَا يَفْعَلُ ظُلْمًا. عَذَابُ عَذَابٍ يُبْرِزُ حُكْمَهُ إِلَى النُّورِ. لَا يَتَعَذَّرُ. أَمَّا الظَّالِمُ فَلَا يَعْرِفُ الْخِزْيَ. قَطَعْتَ أَمَامًا. خَرَبْتَ سُورَاتِهِمْ. أَفْقَرْتُ أَسْوَاقَهُمْ بِلا عَابِرٍ. دُمِّرَتْ مُدُنُهُمْ بِلا إِنْسَانٍ، يَغِيرُ سَاكِنٌ.⁷ قُلْتُ، إِنَّكَ لَتَحْشِيئَنِي. تَقْبَلِينَ التَّائِيبَ. فَلَا يَنْقَطِعُ مَسْكَنُهَا حَسَبَ كُلِّ مَا عَيْنُهُ عَلَيْهَا. لَكِنْ بَكَرُوا وَأَفْسَدُوا جَمِيعَ أَعْمَالِهَا.⁸ لِذَلِكَ فَانْتَظِرُونِي يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى يَوْمِي أَقُومُ إِلَى السَّلْبِ، لِأَنَّ حُكْمِي هُوَ يَجْمَعُ الْأَمَّ وَحَشَرَ الْقَمَالِكِ، لِأَضَبَّ عَلَيْهِمْ سَخَطِي، كُلُّ خُمُو عَصِيٍّ. لِأَنَّهُ يَنَارُ غَيْرَتِي تُؤْكَلُ كُلُّ الْأَرْضِ.⁹ لِأَنِّي جِيئْتُ أَحْوَلُ الشُّعُوبِ إِلَى شَفَةِ نَهْرٍ، لِيَدْعُوا كُلُّهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، لِيَعْبُدُوهُ بِكَيْفٍ وَاحِدَةٍ.¹⁰ مِنْ غَيْرِ أَنْهَارِ كُوشِ الْمُتَصَرِّغُونَ إِلَيَّ، مُتَبَدِّدِي، يُقَدِّمُونَ تَقْدِمَتِي.¹¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَخْزِينَ مِنْ كُلِّ أَعْمَالِكِ الَّتِي تَعَدَّيْتِ بِهَا عَلَيَّ. لِأَنِّي جِيئْتُ أَنْزِعُ مِنْ وَسْطِكَ مُتَبَهِّجِي كِبْرِيَاكَ، وَلَنْ تَعُودِي بَعْدَ إِلَى التَّكْبَرِ فِي جَبَلٍ قُدْسِي.¹² وَأَبْقِي فِي وَسْطِكَ شَعْبًا بَائِسًا وَمُسْكِينًا، فَيَتَوَكَّلُونَ عَلَيَّ اسْمِ الرَّبِّ.¹³ بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ لَا يَفْعَلُونَ إِنْمَاءً وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ وَلَا يُوجَدُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِسَانُ غِشٍّ، لِأَنَّهُمْ يَرْغَوْنَ وَيَرْبُضُونَ وَلَا مُخِيفَ. تَرْتَمِي يَا ابْنَةُ صِهْيُونَ. اهْتَفِ يَا إِسْرَائِيلُ. افْرَجِي وَابْتَهْجِي بِكُلِّ قَلْبِكَ يَا ابْنَةَ أَوْشَلِيمَ.¹⁵ قَدْ تَرَعَّ الرَّبُّ الْأَقْصِيَّةَ عَلَيْكَ. أَرَالَ عَذُوكَ. مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ فِي وَسْطِكَ. لَا تَنْطَرِبِينَ بَعْدَ شَرًّا.¹⁶ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُقَالُ لِأَوْشَلِيمَ، لَا تَخَافِي يَا صِهْيُونَ. لَا تَرْتَحِ يَدَاكَ.¹⁷ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ جَبَّارٌ يُخَلِّصُ. يَنْتَهِجُ بِكَ قَرَحًا. يَسْكُنُ فِي مَحَبَّتِهِ. يَنْتَهِجُ بِكَ بِرْتَمٍ. أَجْمَعُ الْمَخْرُوبِينَ عَلَى الْمَوْسِمِ. كَانُوا مِنْكَ. خَامِلِينَ عَلَيْهَا الْعَارَ.¹⁹ هُنَذَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْمَلُ كُلَّ مَذَلِّيكِ، وَأَخْلَصُ الظَّالِمَةَ، وَأَجْمَعُ الْمُنْفِيَّةَ، وَأَجْعَلُهُمْ تَسْبِيحَةً وَاسْمًا فِي كُلِّ أَرْضٍ خَرِبَهُمْ،²⁰ فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ آتَى بِكُمْ وَفِي وَقْتِ جَمْعِي إِبَّاكُمْ. لِأَنِّي أَصْبِرُكُمْ اسْمًا وَتَسْبِيحَةً فِي شُعُوبِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، حِينَ أَرُدُّ مَسْبِيَكُمْ قُدَّامَ أَعْيُنِكُمْ. قَالَ الرَّبُّ.

¹وَيْلٌ لِلْمُتَمَرِّدَةِ الْمُتَجَبِّسَةِ، الْمَدِينَةِ الْجَائِرَةِ.² لَمْ تَسْمَعْ الصَّوْتِ، لَمْ تَقْبَلِ التَّائِيبَ. لَمْ تَكُنْ عَلَى الرَّبِّ. لَمْ تَقَرَّبْ إِلَى إِلَهِهَا.³ رُؤْسُهَا فِي وَسْطِهَا أَسْوَدَ زَائِرُهُ. فُضَائِلُهَا ذَنَابُ مَسَاءٍ لَا يَبْقَوْنَ سَيِّئًا إِلَى الصَّبَاحِ.⁴ أَنْبِيَاؤُهَا مُتَفَاخِرُونَ، أَهْلُ عُذْرَاتٍ. كَهَنَتُهَا تَجَسَّوْا الْقُدْسَ. خَالَفُوا الشَّرِيعَةَ.⁵ الرَّبُّ عَادِلٌ فِي وَسْطِهَا لَا يَفْعَلُ ظُلْمًا. عَذَابُ عَذَابٍ يُبْرِزُ حُكْمَهُ إِلَى النُّورِ. لَا يَتَعَذَّرُ. أَمَّا الظَّالِمُ فَلَا يَعْرِفُ الْخِزْيَ. قَطَعْتَ أَمَامًا. خَرَبْتَ سُورَاتِهِمْ. أَفْقَرْتُ أَسْوَاقَهُمْ بِلا عَابِرٍ. دُمِّرَتْ مُدُنُهُمْ بِلا إِنْسَانٍ، يَغِيرُ سَاكِنٌ.⁷ قُلْتُ، إِنَّكَ لَتَحْشِيئَنِي. تَقْبَلِينَ التَّائِيبَ. فَلَا يَنْقَطِعُ مَسْكَنُهَا حَسَبَ كُلِّ مَا عَيْنُهُ عَلَيْهَا. لَكِنْ بَكَرُوا وَأَفْسَدُوا جَمِيعَ أَعْمَالِهَا.⁸ لِذَلِكَ فَانْتَظِرُونِي يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى يَوْمِي أَقُومُ إِلَى السَّلْبِ، لِأَنَّ حُكْمِي هُوَ يَجْمَعُ الْأَمَّ وَحَشَرَ الْقَمَالِكِ، لِأَضَبَّ عَلَيْهِمْ سَخَطِي، كُلُّ خُمُو عَصِيٍّ. لِأَنَّهُ يَنَارُ غَيْرَتِي تُؤْكَلُ كُلُّ الْأَرْضِ.⁹ لِأَنِّي جِيئْتُ أَحْوَلُ الشُّعُوبِ إِلَى شَفَةِ نَهْرٍ، لِيَدْعُوا كُلُّهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، لِيَعْبُدُوهُ بِكَيْفٍ وَاحِدَةٍ.¹⁰ مِنْ غَيْرِ أَنْهَارِ كُوشِ الْمُتَصَرِّغُونَ إِلَيَّ، مُتَبَدِّدِي، يُقَدِّمُونَ تَقْدِمَتِي.¹¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَخْزِينَ مِنْ كُلِّ أَعْمَالِكِ الَّتِي تَعَدَّيْتِ بِهَا عَلَيَّ. لِأَنِّي جِيئْتُ أَنْزِعُ مِنْ وَسْطِكَ مُتَبَهِّجِي كِبْرِيَاكَ، وَلَنْ تَعُودِي بَعْدَ إِلَى التَّكْبَرِ فِي جَبَلٍ قُدْسِي.¹² وَأَبْقِي فِي وَسْطِكَ شَعْبًا بَائِسًا وَمُسْكِينًا، فَيَتَوَكَّلُونَ عَلَيَّ اسْمِ الرَّبِّ.¹³ بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ لَا يَفْعَلُونَ إِنْمَاءً وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ وَلَا يُوجَدُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِسَانُ غِشٍّ، لِأَنَّهُمْ يَرْغَوْنَ وَيَرْبُضُونَ وَلَا مُخِيفَ. تَرْتَمِي يَا ابْنَةُ صِهْيُونَ. اهْتَفِ يَا إِسْرَائِيلُ. افْرَجِي وَابْتَهْجِي بِكُلِّ قَلْبِكَ يَا ابْنَةَ أَوْشَلِيمَ.¹⁵ قَدْ تَرَعَّ الرَّبُّ الْأَقْصِيَّةَ عَلَيْكَ. أَرَالَ عَذُوكَ. مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ فِي وَسْطِكَ. لَا تَنْطَرِبِينَ بَعْدَ شَرًّا.¹⁶ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُقَالُ لِأَوْشَلِيمَ، لَا تَخَافِي يَا صِهْيُونَ. لَا تَرْتَحِ يَدَاكَ.¹⁷ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ جَبَّارٌ يُخَلِّصُ. يَنْتَهِجُ بِكَ قَرَحًا. يَسْكُنُ فِي مَحَبَّتِهِ. يَنْتَهِجُ بِكَ بِرْتَمٍ. أَجْمَعُ الْمَخْرُوبِينَ عَلَى الْمَوْسِمِ. كَانُوا مِنْكَ. خَامِلِينَ عَلَيْهَا الْعَارَ.¹⁹ هُنَذَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْمَلُ كُلَّ مَذَلِّيكِ، وَأَخْلَصُ الظَّالِمَةَ، وَأَجْمَعُ الْمُنْفِيَّةَ، وَأَجْعَلُهُمْ تَسْبِيحَةً وَاسْمًا فِي كُلِّ أَرْضٍ خَرِبَهُمْ،²⁰ فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ آتَى بِكُمْ وَفِي وَقْتِ جَمْعِي إِبَّاكُمْ. لِأَنِّي أَصْبِرُكُمْ اسْمًا وَتَسْبِيحَةً فِي شُعُوبِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، حِينَ أَرُدُّ مَسْبِيَكُمْ قُدَّامَ أَعْيُنِكُمْ. قَالَ الرَّبُّ.